المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2010
الموضوع

C:NS38

المـــــادة:	التفسير والحديث	المعامل:	4
الشعـــب(ة) أو المسلك :	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	مدة الإنجاز:	3

F

التفسير:

أولاً:

(سورة الحجرات)

❶ اشرح: بغت – تفيء – أمر الله – أقسطوا.

❷ اذكر تعريف الفقهاء للفئة الباغية.

❸ ماذا يفيد التعبير بـــ: "إِنْ" في قوله تعالى: ﴿ **وَإِنْ طَائِفَتَانِ** ﴾§؟

❹ بين المراد بالأخوة في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّمَا الْمُؤمِنُونَ إِخْوَةٌ** ﴾.

❺ استخرج من الآيتين ما يفيد أن البغي لا يُخْرِجُ من الإيمان.

❻ بين دلالة أمر الله بالتقوى بعد قوله تعالى: ﴿ **فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ** ﴾.

❼ استدل بحديث نبوي على فضل التآخي بين المسلمين.....(4.5 ن)

ثانياً:

قال تعالى في سورة المائدة:

(من الآية 3)

❶ واصل بالكتابة إلى قوله تعالى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ** ﴾.

❷ متى نزلت هذه الآية؟

❸ ماذا يستفاد من قوله تعالى: ﴿ **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ** ﴾؟

❹ وضح ما يدل عليه قوله تعالى: ﴿ **وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي** ﴾.

❺ برهن من خلال قوله تعالى: ﴿ **وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلامَ دِينًا** ﴾ على وجوب التزام المسلم بدينه.

❻ وظف الآية للرد على المبتدع في الدين.....(5.5 ن)

+ | inscription.ma

الحديث:

أولاً: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخدري τ جَاءَتْ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ε فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللَّهُ. فَقَالَ: اجْتَمِعْنَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا، فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ:...

– أكمل الحديث.....(1ن)

ثانيا: عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ τ أَنَّ النَّبِيَّ ε قَالَ: « **أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ الشُّهَدَاءِ الَّذِي يَأْتِي بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلَهَا** »أخرجه مسلم.

❶ اذكر ما يدل على تكريم الإسلام لفضيلة الشهادة.

❷ لماذا اعتبر رسول الله ε المبادر بشهادته هو خير الشهداء؟

❸ كيف جمع العلماء بين حديث (خير الشهداء) وحديث (عمران بن حصين): « **إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلاَ يُؤْتَمَنُونَ، وَيَشْهَدُونَ وَلاَ يُسْتَشْهَدُونَ** »؟

❹ بين في الحديث ما يدل على حرص النبي ε على توجيه الصحابة إلى كل خير.

❺ اذكر أربعة من الأمور التي تستنتج من هذا الحديث.....(4.5 ن)

ثالثاً: عَنْ أَبِي مُوسَى τ عَنِ النَّبِيِّ ε قَالَ: « **مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ مِنَ الْهُدَى وَالْعِلْمِ كَمَثَلِ الْغَيْثِ الْكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ قَبِلَتِ الْمَاءَ فَأَنْبَتَتِ الْكَلأَ وَالْعُشْبَ الْكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ أَمْسَكَتِ الْمَاءَ فَنَفَعَ اللَّهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقُهَ فِي دِينِ اللَّهِ وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللَّهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللَّهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ** »أخرجه البخاري.

❶ ترجم لراوي الحديث τ.

❷ اشرح: نقية، أجادب، قيعان، فقه في دين الله.

❸ في هذا الحديث جعل الرسول ε الناسَ باعتبار مواقفهم مما جاء به ثلاث فئات:

أ – بين مميزات كل فئة.

ب– أي هذه الفئات أفضل؟ ولماذا؟

❹ بين الطريقة التي استخدمها الرسول ε في تعليمه للصحابةψ مُبْرِزاً أهميتها..... (4.5 ن)

20

inscription.ma

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية والتعليم العالي وتكوين الأطر والبحث العلمي
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة العادية 2010
عناصر الإجابة

C:NR38

المـــــادة:	التفسير والحديث	المعامل:	4
الشعـــب(ة) أو المسلك :	شعبة التعليم الأصيل مسلك اللغة العربية	مدة الإنجاز:	3

التفسير:

أولاً:

❶ – **بَغَـــتْ**: اعتدت وتجاوزت الحد. – **تَفِـــيءَ**: ترجع.

– **أَمْرِ اللَّهِ**: الحق. – **أَقْسِطُوا**: اعدلوا.....(1ن)

❷ الفئة الباغية في اصطلاح الفقهاء: فرقة خالفت الإمام بتأويل سائغ في الظاهر، باطل بطلانا مطلقا بحسب الظن لا القطع...(0.5ن)

❸ تفيد "إن" الإشارة إلى أنه لا ينبغي أن يقع القتال بين المسلمين، وأنه إن وقع، فإنما هو نادر قليل.....(0.5ن)

❹ المراد بالأخوة: الأخوة في الدين والإيمان.....(0.5ن)

❺ الذي يفيد أن البغي لا يخرج من الإيمان قوله تعالى: ﴿ **فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُـمْ** ﴾: لأن الله Y سماهم مؤمنين مع كونهم باغين.....(0.5ن)

❻ أن يكون رائد المصلحين تقوى الله وخشيته والخوف منه، بأن يلتزموا الحق والعدل، ولا يحيفوا ولا يميلوا لأحد الأخوين، فإنهم إخوانهم، والإسلام سوى بين الجميع.....(0.5ن)

❼ يقبل كل استدلال مناسب.....(1 ن)

ثانياً:

❶ ﴿ **فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ(3) يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُعَلِّمُونَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ فَكُلُوا مِمَّا أَمْسَكْنَ عَلَيْكُمْ وَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ(4)** ﴾ (المائدة).....(1.5ن)

❷ نزلت هذه الآية يوم الجمعة، وكان يوم عرفة بعد العصر.....(0.5ن)

❸ يستفاد:

– أن هذا الدين تام ومشتمل على كل الأحكام...

– أحكام هذا الدين أصبحت نهائية ومؤبدة وصالحة لكل زمان ومكان...

– إكمال الدين في ظهوره، بإعلاء كلمته، وتفوقه على كل الأديان. (يقبل كل جواب مناسب).....(1 ن)

❹ يدل قوله تعالى: ﴿ **وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي** ﴾: أن هذا الدين نعمة من الله، وأن الله Y أكمل شرائعه وأحكامه، وأظهره، وحقق للمسلمين النصر بفتح مكة وغيرها.....(1ن)

❺ بما أن الله ارتضى لنا هذا الدين واختاره لنا، فما علينا إلا أن نرضاه لأنفسنا ونلتزم به. فمن اتبعه سعد في الدنيا والآخرة، ومن ابتغى غيره عُدَّ من الخاسرين.....(0.5ن)

❻ بين الحق سبحانه أن الله أكمل هذا الدين وأتمه، وبين كل شيء، مما يعني أن أحكامه لا تحتاج إلى زيادة أو نقصان، والمبتدع محدث لأمور لم تشرع، فكأنه اعتبر الشريعة ناقصة، وهذا يتنافى مع قوله تعالى:﴿ **الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي** ﴾، ومن ابتدع شيئا فهو عليه رد.....(1ن)

inscription.ma

الحديث:

أولاً: « **مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلاثَةً إِلَّا كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنْ النَّارِ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنْهُنَّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَو اثْنَيْنِ، قَالَ: فَأَعَادَتْهَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ** » .....(1ن)

ثانياً:

❶ من تكريم فضيلة الشهادة أن القرآن الكريم وصف بها رسول الله ε أكثر من مرة، كقوله تعالى: ﴿ **يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً** ﴾(الأحزاب:45) .....(0.5ن)

❷ لأن هذا التصرف من الشاهد يعبر عن مدى حبه الخير للناس، وحرصه على عدم ضياع حقوقهم وأموالهم، وهذا من كمال إيمانه، كما يعتبر نصرا لصاحب الحق الذي يجهل حقه عند الآخر، ويدخل أيضا في باب تنفيس الكرب والتعاون على البر والتقوى.....(1ن)

❸ جمع العلماء بين الحديثين باعتبارات منها: أن حديث خير الشهداء ينصرف إلى من عنده شهادة الإنسان بحق وهو لا يعلمها، فيأتيه الشاهد فيخبره بها، أو يموت هذا الإنسان ويخلف ورثة فيأتي الشاهد إليهم فيعلمهم بتلك الشهادة، أو أنه محمول على المبالغة في الإجابة إلى أداء الشهادة بعد طلبها لا قبله، فيكون لشدة استعداده لها وحرصه على أدائها كالذي أداها قبل أن يسألها.

في حين رأوا أن حديث عمران بن حصين محمول على شهادة الزور أو على من يشهد وهو ليس من أهل الشهادة.....(1.5 ن)

❹ ما يدل على ذلك حرصه ε على أن يبين لهم خير الشهداء بحيث إنه هو الذي عرض عليهم ذلك..... (0.5ن)

❺ يذكر المترشح أربعة مما يلي: – سمو همة الصحابة وحرصهم على المراتب العليا. – كون الشهادة فرض عين على من تحملها. – التزام الحق والعدل في جميع الأقوال والأعمال والاحتراز عن شهادة الزور. – عاقبة شهادة الزور على الفرد والجماعة. – وجوب محاربة كل أشكال شهادة الزور. – صيانة الإسلام لحقوق الناس وحرصه على العدل بين الخلق.... (1ن)

ثالثاً:

❶ هو أبو موسى الأشعري، أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة، وأول مشاهده خيبر، وهو فقيه مقرئ، من الشجعان الفاتحين، استعمله رسول الله ε على عدن وزبيد، وولاه عمر على البصرة، وأقرأ أهلها وفقههم، فتح الأهواز وإصبهان، وكان أحسن الصحابة صوتا بتلاوة القرآن، توفي عام 44 هـ..... (1ن)

❷ – **نقية:** سهلة طيبة. – **أجادب:** صلاب الأرض التي تمسك الماء.

– **قيعان:** جمع قاع: الأرض المستوية الملساء التي لا تُنبت. – **فقه في دين الله:** فهم دينه فهما عميقا.....(1ن)

❸ أ – فئة تلقت العلم فتعلمته، وعملت به، فانتفعت به، وبلغته ونشرته بين الناس فانتفعوا به.

– فئة جمعت العلم وحفظته، غير أنها لم تتفرغ للعمل بنوافله، ولا للتفقه فيه، لكنها أدته لغيرها كما سمعته.

– فئة لم تحمل العلم ولم تعمل به، فلا هي انتفعت ولا نفعت غيرها.....(1.5ن)

ب– هي الفئة الأولى، لأنها استفادت وأفادت غيرها..... (0.5ن)

❹ ما يدل على ذلك هو تعليمه لهم عن طريق ضرب المثل لتقريب الحقائق إلى الأذهان..... (0.5ن)

20

inscription.ma